



الجمعة 7 رمضان 1446 هـ - 7 مارس 2025

أخبار النافذة

[نصائح رمضان أبو عبيدة: نحن في جهوزية تامة ومستعدون لكل الاحتمالات قمة القاهرة.. الرفض الأمريكي والصهيوني للخطة العربية بشأن غزة يمثل لحظة حسم لهذا انهار وقف إطلاق النار في غزة؟ السعودية ترّجل ناشطاً مصرّاً رغم التحذيرات الحقوقية.. مخاوف من تعرضه لانتهاكات حسيمة العفو الدولية: سلطات السيسي تعاقب السجناء بسبب احتجاجهم على أوضاعهم القاسية قانون جديد لتنظيم الفتاوى "مصر إسرائيل ودروز سورية.. الخروج من الفيل"](#)

□

Submit

Submit

- الرئيسية
- الأخبار
 - اخبار مصر
 - اخبار عالمية
 - اخبار عربية
 - اخبار فلسطين
 - اخبار المحافظات
 - منوعات
 - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
 - دعوة
 - التنمية البشرية
 - الأسرة
 - ميديا

[الرئيسية](#) « [الأخبار](#) » [اخبار فلسطين](#)

قمة القاهرة.. الرفض الأمريكي والصهيوني للخطة العربية بشأن غزة يمثل لحظة حسم



الجمعة 7 مارس 2025 11:00 م

اجتمع ملوك ورؤساء الدول العربية في القاهرة يوم الثلاثاء في قمة غير عادية، ليست كغيرها من القمم المليئة بالبيانات الفارغة والوعود المتكررة.

كانت لحظة مواجهة مع الذات: هل لا تزال الدول العربية تملك القدرة على الرفض، أم أنها فقدت إرادتها تمامًا؟

خطة التهجير القسري ومخطط "اليوم التالي"

في قلب القمة كانت هناك خطة وُصفت بأنها "مرؤعة"، تهدف إلى تهجير الفلسطينيين القسري من غزة، وتحويلها إلى منطقة "مسالمة" تُمحي منها آثار أصحابها الشرعيين.

هذه الرؤية وُلدت في غرف التخطيط بتل أبيب وحظيت بدعم واشنطن، ولكن لتحقيقها كان لا بد من موافقة عربية.

انعقدت القمة في ظل انقسام عربي واضح. قبلها بأيام، اجتمع قادة خليجيون في الرياض مع مصر والأردن، لكن الجزائر استُبعدت، مما دفع رئيسها عبد المجيد تبون إلى مقاطعة قمة القاهرة وإرسال وزير خارجيته بدلاً منه.

كما غابت السعودية والإمارات، حيث اشترطنا تحييد حماس سياسيًا وعسكريًا للمشاركة في إعادة إعمار غزة.

أبدت الإمارات، على وجه الخصوص، دعمها لرؤية ترامب، مما أظهر انقسامًا عربيًا واضحًا حتى قبل بدء القمة.

الخطة العربية البديلة

في مواجهة المخطط الأمريكي الإسرائيلي، طرحت القمة خطة من ثلاث مراحل لإعادة إعمار غزة:

- المرحلة الأولى (6 أشهر) هي إزالة الأنقاض والمخلفات
- والمرحلة الثانية هي بناء البنية التحتية في رفح والمناطق الجنوبية
- والمرحلة الثالثة هي إعادة إعمار المناطق الوسطى والشمالية.

لكن التحدي الأكبر لم يكن إعادة الإعمار فحسب، بل تحديد من سيتولى حكم غزة في المرحلة الانتقالية.

اقترحت القمة تشكيل لجنة إدارية مؤقتة إلى أن تتسلم السلطة الفلسطينية زمام الأمور.

رفض عربي حذر وضغوط أمريكية وإسرائيلية

على الرغم من رفض بعض الدول العربية للتهجير العلني للفلسطينيين، فإن موقفها لم يكن نابغًا من مبدأ، بل من الخوف على استقرارها. فالتسبب بموجة جديدة من اللاجئين قد يزعزع التوازنات الداخلية لتلك الدول.

لكن في المقابل، لم تُبدِ هذه الدول رفضًا قاطعًا لخطة "اليوم التالي"، التي تهدف إلى إعادة تشكيل غزة سياسيًا واقتصاديًا بطريقة تضمن السيطرة الإسرائيلية على هويتها المستقبلية.

واشنطن وتل أبيب ترفضان الخطة العربية

كان الرد الأمريكي والإسرائيلي سريعًا. وصف البيت الأبيض الخطة العربية بأنها "غير واقعية"، فيما أكدت تل أبيب التزامها برؤية ترامب، التي تسعى إلى تحويل غزة إلى كيان منزوع السيادة، إما عبر التهجير أو عبر فرض ظروف معيشية تجعل البقاء فيها مستحيلًا.

بذلك، ضاق هامش المناورة أمام الدول العربية. الرسالة كانت واضحة: أي إعادة إعمار يجب أن تتم وفقًا للرؤية الأمريكية الإسرائيلية، وليس بشروط عربية.

محكمة التاريخ

رغم 15 شهرًا من الحرب على غزة، لم تحقق إسرائيل أهدافها الكاملة. لكنها تتبّع نهجًا مختلفًا (ما لا تستطيع فرضه بالقوة، تحققه عبر الدبلوماسية، وما لا تفرضه بمفردها، تدفع الدول العربية إلى فرضه نيابة عنها).

أظهرت القمة مدى ضعف الأنظمة العربية، التي لم تكن مطالبة بشن حرب، بل فقط برفض مخطط يهدف إلى إنهاء السيادة الفلسطينية، لكنها لم تستطع الصمود.

رفضت التهجير بالكلام، لكنها فتحت الباب لخطة إعادة إعمار تهدف إلى تحييد غزة سياسيًا، مما يُعد شكلاً آخر من أشكال المحو التدريجي.

هذه الأنظمة، التي تعتمد في بقائها على دعم خارجي، وجدت نفسها مرة أخرى تدور في فلك واشنطن، متظاهرة بالرفض بينما تترك الأبواب مفتوحة أمام المخططات المفروضة عليها.

لكن في النهاية، سيحكم عليها التاريخ. القضية الفلسطينية كانت دائمًا مقياس الشرعية في العالم العربي، والتخلي عنها هو تفريط بما تبقى من مصداقية هذه الأنظمة.

الزمن قد يمر، لكن الشعوب لا تنسى، والغضب صبور، والتاريخ لا يرحم.

17 نصيحة مهمة للتعامل مع الطفل العنيد في المذاكرة أيام الامتحانات

الأربعاء 1 يناير 2025 11:00 م

تراث

السير إلى الله

الست 7 ديسمبر 2024 08:00 م

مقالات متعلقة

؟ج فر حايته جى لاء وهائنته رصيه اذاملا

لماذا بصر تنباهو على احتياح رفح؟

قمهته نود نيينيطسلفلا لافطلاً ن م عيسايق أدلعاً لقتعت لالاندلا تاروق

قوات الاحتلال تعتقل أعداداً قياسية من الأطفال الفلسطينيين دون تهمة

عزغي فة عياعم ةداياو برح مئارج باكتزلا برحلا ةداق لاقتعاب ةكيشو تارارق

قرارات وشبكة باعتقال قادة الحرب لارتكاب جرائم حرب وإبادة جماعية في غزة

اي فحص 142 ى لا ةزغب ةملكلا عادهشع فرب "مويلا سبدقلا" فانقب رويط ودا م لاس علقتر

ارتقاء سالم أبو طيور بقناة "القدس اليوم" برفع شهداء الكلمة بغزة إلى 142 صحفيا

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التمنية البشرية](#)
- [الأسيرة](#)
- [ميديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

- 
- 
- 
- 
- 
- 

إشترك

أدخل بريدك الإلكتروني